من همسات

العشق

قصص

علي محيي

بطاقة الكتاب

من همسات العشق
علي محيي
قصص

رقم الإيداع : ١٤٢٦٠ / ٢٠١٩
الطبعة الأولى
عدد الصفحات : ١٠٠
تاريخ الإصدار: يوليو ٢٠١٩

الإخراج الفني و المراجعة اللغوية
دار وادي عبقر للطباعة و النشر

رئيس مجلس الإدارة
جابر الزهيري
المدير التنفيذي
لمياء حمدي

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف ، ولا يحق لأى دار نشر طبع و نشر و توزيع الكتاب إلا بموافقة كتابية من الكاتب و الناشر

دار وادي عبقر
للطباعة و النشر و التوزيع

بيت الإبداع .. و موطن العباقرة

wadiabkr.wixsite.com/wadiabkr
wadiabkar@gmail.com
www.youtube.com/ wadiabkr /
www.facebook/ wadiabkar
٠١١٤١٧٢٨٦٢٥
٠١١٠٠٤٧٤٥٧٥ : ت
٠١٢٢٤٩٦٩٠٤٨ : ت
٠١٢٢١٤٨١٨٥٦ : ت

الإهداء

إهداء إلى /

الحب الذي كحّل عيني بلون السماء

و جاء بعبق النداء

و صب ما بين الجفون

صدى الضحكات

فابتسمت على صوت الغناء

و هي تحلق عالياً في الفضاء

علي محيي

همسات الإبداع الممتزجة بالعشق

رؤية نقدية

بقلم

جابر الزهيري

أمين صندوق اتحاد كتاب مصر فرع المنيا

ستظل العاطفة هي المحرك الأول لكل مبدع موهوب يعي ما يخطه قلمه ، و ليس مجرد كلمات تتجمع بجوار بعضها لتصنع نصا يخلو من الإمتاع للقارئ ، فتكون الصنعة سبيلا و ليس غاية للوصول إلى وجدان المتلقي ، و لكنه مهما تمكن من صنعته لن يصل بالقدر المطلوب فما خرج من القلب يصل إلى القلب و ما خرج من اللسان لا يتجاوز الآذان .

و عندما يهمس العشق فلا تسمعه إلا قلوب عاشقة ، فتتأثر بما يهمس و تتفاعل معه وصلا و صدا و هجرا و عتابا ، فلا تخرج كلمة إلا و تلاقي موطنها في نفس المتلقي فيستشعر معناها لا حروفها و حسب ، و كأن الحالة الإبداعية التي مر بها

المبدع حال كتابته للنص الأدبي قد عبر عن مكنونات النفس العاشقة ليس لديه فقط ، و إنما عند كل عاشق ، فتبوح تلك الهمسات بأسرار يعلمها جيدا و لكن في حروف بلاغية تميز ذلك المبدع عن غيره ، و كذلك في تناوله لكل همسة من تلك الهمسات ، فيكون كالبستاني الذي يجعل كل زهرة تبوح بعطرها دون أن تغطي على شذا زهرة أخري .

و في تناولنا للمجموعة الإبداعية (من همسات العشق) للأديب علي محيي نجد أن السمة المميزة لكتاباته هي الرومانسية التي ينبع من خلالها العشق فنجده يصرح في كل همسة من همساته برقة القلب و نقاء المشاعر المحلقة به في سماوات العشق مع ذلك الحبيب الذي أصبح هو البطل الرئيسي لكل النصوص معتمدا على أبطال مساعدة كالطبيعة و ما بها من لوحات جمالية يستعير صفاتها ليجسد مكنون العشق مقربا الصورة الخيالية لذلك الإحساس غير المرئي بصور مرئية تموج بجمال رباني كما تموج القلوب سعادة من فرط إحساسها بلوعات العشق و نشوته .

فنجده في همسة (الوجه الضاحك) يقول :

لمحتني ...

و هي تترقب خطواتي و تتعجّب من أمري .
ابتسمت لها ، فقفزت بعيداً عني ، و خيالي يتدحرج أمامي .
لكنها لم تغب عن مشاعري التي تدفقت منذ لحظة رؤيتها الأولى وعلى رأسي أشياء تحلّق .

و من الميزات التي تعد للكاتب توظيفه للجمل الشعرية في سرد ومضاته القصصية فهو الشاعر العاشق و السارد الرومانسي الذي اعتمد على بلاغة البيان من تشبيهات و كنايات و استعارات مما يستخدمه كشاعر في قصائده ، مما جعل همساته سردا يحمل عبق الشعر ، في لغة معبرة تميل للإيجاز مرة و أخري للإطناب مرة أخري ليصور تلك اللقطات بكاميرا الروح العاشقة .
فنجد في همسته (عاطفة) يقول:
حينما أتيت ...
أخذت أبحث عن ذاتي ، تلك الذات التي غرقت فى بحر الحب ، تلك الذات التي تركتني ، فاكتسى وجه الحياة بشىء كنت أرقبه فأحزنني ذلك القلب الذي تركني .
تذكرته ...

حينما كان يلملم بقاياي المبعثرة على حافة البحر ، و بعدما ذابت مشاعري الغارقة فى محبته ...

و أخيرا نستطيع القول أن الأديب علي محيي قد أجاد في سرد تلك الهمسات معبرا بأسلوب الجمل الشعرية ، مما منحها جمالا أكثر يوضح ما بداخله من نفس عاشقة و قلب رقيق ...

فكل التهنئة للمبدع بإصداره الجديد و كذلك للقارئ على تلك الهمسات الراقية ، مع خالص أمنياتي بدوام الإبداع و التميز لأديبنا الراقي ...

جابر الزهيري

ابتسمت

عادت إليه ، والحب كحّل مقلتيه بلون السماء ، و صبّ ما بين الجفون صدى الضحكات ،

و كتب ما بين السطور نغم الكلمات ، ثم عبّر بها بالآهات فابتسمت على صوت الغناء .

فغنى لها الحب أضناني ، و مزّق ضلوعي و كياني ، و مشاعري هاجت و أصبحت سبب تصدعي و ابتلائـــي و النفس قتلها الهوى ، فتقاعست و انطلق لساني .

و الشوق باغتني و صاح ببياني ، فـــايقظ العقـــل . و انساق عني من حيث لاقى و قال : دعني و شأني ، فـــلا تلمني في هواك . الذي أرّقني في هذا و ذاك .

نـداء

دعته ... و هو يحدّق فيها ...

فهمست في أذنيه أن يبقى معها ...

بعدما قادته عيناها فلبّى دعوتها ...

فطوّقته بساعديها لأنها خائفة عليه ، ...

و هو خائف عليها.

ثمار الكلام

تنام اللحظة ... فيتدفّق فيه الحب ... على حافة النهر .

و هي تقوده لشيء ما ... تحدّق فيه بإعجاب ... ثم يذوب متدفّقاً فى عالم الخيال ... عالمٌ كاد أن يحترق من حيث أراد ... يتبخّر و هو يمر على جسد الطريق ... و هي تذيب أشياء و هو أعلى جبال الحلم القديم .

جاءته فأبحرت به في بحر السكون ، يحن إليها و يشتاق و هو يلملم بقاياه من حلم يتيم .

عادت إليه و هي تجول بالذكريات ... و هو يرمق الطير الحزين و تموّجه في بحور يتساقط من أعلاها .

و هي تتدرج في عالم النسيان ، هامت فوق ناصيته ، و هو يتذوق الشيء الذى يسكب من أعلاه .

فيذوب و هي تجني منه ثمار الكلام حينما تبتاع بأغلى الأثمان في عالمٍ يسمى ...

بسوق الأحلام .

أراكِ حبيبتي

أراكِ حبيبتي ...

تتأملين في ملامح وجهي الذي خبأ ضياؤه عند

غياب الروح ...

تتزامن معه تلميحاتكِ المنسوجة بعشقٍ من

شرايين القلب المجروح ...

فتتعالى معها صياحتي ...

مع صدى صوتي المبحوح .

أعمدة الظل

بين أعمدة الظل لم أكن أعلم أن تتوارى حبيبتي خلف الأمكنة .

أراها و هي ممددةٌ ترمقني ببسمة ضاحكة في لحظة صمت .

ثم تقترب مني . لكى تظل في جعبتي . فغرقت في لجاج مشاعرٍ متباينة ...

طفت صورتي على وجه المياه . و هي ضاحكة لأعمدة الظل.

الوجه الضاحك

لمحتني ...

و هي تترقب خطواتي و تتعجّب من أمري .

ابتسمت لها ، فقفزت بعيداً عني ، و خيالي يتدحرج أمامي . لكنها لم تغب عن مشاعري التي تدفقت منذ لحظة رؤيتها الأولى وعلى رأسي أشياء تحلّق .

فشعرت بشيء يتطرّق إلى جسدي و هي تخطو بجانبي خطوات ...

و أنا أتعجّب بوجهٍ ضاحكٍ ، من تلك القطة التى أخذت كل تفكيرى.

اللحظة

قالت اللحظة اكتبني ... قلت ماذا اكتب عنك ؟ قالت اكتبني حروفاً و كلمات ... كنت في لحظة ما ، قد استعدت ذاكرتي للوراء ، و تذكرت أمسي القريب مع الحياة حتى اقترنت هذه اللحظة بالولاء ، تتكرر دوماً ، و تدق على مسامع الدهر لتظل في الأذهان .

تذوب منها القلوب من كثرة الشوق و هي ترقرق الدمع و يبلل الخدود . يا لها من لحظاتٍ طيبة عشناها سوياً أراها على الوجوه .

تفيض بابتسامة و هي تصعد بنا فى السماء . فمنا من تظهر عليه تجاعيد الحياة و منا من تشاركه التجلّد والصبر حتى تصل به إلى بر الأمان .

أما أنا أراها تحلّق فوق الرؤس وهي تردد حكمتي التي تقول : " من بات صبر و من صبر شكر و من شكر انتصر " .

فالنصر كلمة تقال أحياناً و تداعب الأذنين . تشعل القلوب بالبهجة و تردد المعاني التي كنا نستشعرها زمان. فالشعور بالألفة . يشعرنا بالمحبة و المحبة تشعرنا بالمودة و المودة تشعرنا بالدفء وقت الحديث و الشعور بالطمأنينة فى الحياة.

عاطفة

حينما أتيت ...

أخذت أبحث عن ذاتي ، تلك الذات التي غرقت فى بحر الحب ، تلك الذات التي تركتني ، فاكتسى وجه الحياة بشىء كنت أرقبه فأحزنني ذلك القلب الذي تركني .

تذكرته ...

حينما كان يلملم بقاياي المبعثرة على حافة البحر ، و بعدما ذابت مشاعري الغارقة فى محبته ...

ذلك البحر الذي هاج فأغرقني و ألقتني هموم البحر أعلى الشاطئ ، فانتبهت من ذلك الحلم المؤجل من ذكريات القلب .

و دموعي تتساقط بغزارة .

دموع النجوم

لم تكن تلك القطرات الساقطة على القلب أمطاراً .

لكنها دموع النجوم التي أشفقت على قلوبنا لحظة الفراق .

لكم كنت أتمنى أن أرى هذه الدموع من النجوم ،

و القمر و الشمس و كل الكون .

و لكن ...

عند اللقاء .

حزام الأمان

و هي تشد حزام الأمان ، حتى لا تدعه ، لم تترك حبل القلب على غاربه ، عادت و هي تزيل عتمة اليأس عن مشاعرٍ متوهجةٍ ظهر أثرها على الوجوه ، و هي تقبّل أيادٍ حانياتٍ كم رتبت على كتف الأسى ، و هي تضع لمساتها بين الجفون. تتعالى الصيحات لكي تزيل الصعاب ، و تقرّب المسافات التي بعدت من سنين الغربة ... بين الحين و الحين.

عبق الحب

يناديه الحب ، فيتفاعل كل شئ لديه ، على مدد الوصول و حين جاء وقت المغيب .

أتته و حدّقت في حسنه البديع ، و هو يلقي كل شئ دونه ، حتى كاد يخترق الحاجز الذي أمامه . فاجئته بحبها .

احتضنها بمشاعره التي ألقت به فى عالمها المنشود .

دعته إليها و حين ذهب ... ذهبت هى أيضاً و لكن على أمل العودة .

ثم جاءته و هي ترسم له لوحة و عليها بصمات أناملها المنشودة ، مما جال بصره و انفعلت جوارحه و هو يسرد الذكريات و يكتبها بدموعه أثناء الركود مما غطى عبق الرحيل ...

و هو يسبح فى الخيال تدحرجت محتوياته و انفصل عنه كل شئ ، و هو يشعر بأشياء تأخذه إلى عالم بعيد .

نام نومته ، و ابتعد كثيراً ، على أمل العودة في يومٍ ما .... لكي يعيد على مسامعه ما حدث .

عبق الحب

مما أيقظه العقل الباطن ...

و هو يسرد حكايته للتاريخ ...

و هو يلملم بقاياه ...

من حديثٍ للصمت الذي أحاط بالقلبين

في لحظات الغياب .

طى الأشجان

تطويني الأشجان ، مما جعلني ، أغرب عن حياتي

و أنا ... أتماوج مع الشائعات التي أبحرت بي

في بحر جنون .

و هي ...

تصارع

زورق

الروح ...

سكون

تتماوج بي الفتنة ...

ثم تتأكل مني أشياءً دون أن أعي من أنا ؟؟

أحبيب كنت ؟؟

أم مجرد خيالٍ مضى

في لحظة سكون؟؟ .

خصال

خصال على مدار الذات ، تعلو ناصيتي ...

بأجنحة متوارية خلف الستار ...

و هي تجول هنا و هناك .

يتلوها عبق الحب الذي دعاها .

لكي تحلّق في الأفق .

و هي تجاري الحواس ...على جسد الطريق .

فرار

سمع صوتها ، فاضطرب حينما انتزعت منه

خصاله بقوة الفراق .

ثم وقع مغشياً عليه فصنعت منه قبساً مضيئاً ،

يضئ طريقها و جعلت من رحيق قلبه شمعة في

محرابها .

حين أوشكت روحه على الفرار إليها .

بكاء

كلما ذكرتني ...

جذبتني إليها ، و أنا منهمكٌ فى البكاء .

مما جالت بي الدموع على مدار البصر

لتكتب

أ

ح

ب

ك .

جوارح مشتاقة

هاجت الجوارح ...

و نطقت بما هو كائن .

فانتفض القلب ...

وعبّر عنها العقل بذلك الشيء الحسي

و السلوك السوي...

فى دنيا العاشقين.

مذاق خاص

غابت الشمس ، و ظهر القمر مبتسماً ...

فأضاء لياليها .

و أصبح له مذاقٌ خاص استشعره القلب برقةٍ و

رعشةٍ رقيقة .

لا يتذوق هذه الهمسات القمرية ...

إلا التي مرت بشيء معكوس ...

على مدار الذات .

الهجر

تسرى فى أوردتي التى هاجت من كثرة الهجر.

تتعالى صيحاتى فى سكون الليل ...

أتمرغ فوق فراشي القديم ...

و قلبي ...

لا يتذوّق أي شيء .

عيون السماء

أنهار الغربة ، و أنا أحلق في عيون السماء ...

تجاريني التي حجبت عني وجهها الملائكي . و هي

تتبخر رويداً رويداً كالدخان .

و تتشكّل فوق ناصيتي سحاباتٍ من التوجس .

و أنا أصيح على مدد الوصول ...

: أنا قادم .

حروف

تتماوج مع حروفي ، و هي تتدفق ناحية ما ...

ثم تأخذني في حالة عشق...

و هي تمتطي جوادها .

لنركض على أرض عطشى ...

للحب.

جاءت

أتتني...

لكي تعيد ما مضى ، من ذكريات مرت بنا .

و هي تكتبني حروفاً مضيئة ...

على

جدار

الجسد .

بلا وعى

تلك التي سكنت الروح ... تمد يدها .

و تمسح ما تبقّى أسفل الخدود الباكية .

من دمعات خوفٍ من غيابنا .

ثم تصيح للعقل ، و هي ملقاة بلا وعي

: مَن أنا ؟

الشمس الضاحكة

يشغله شيء ... و هو يتهاوى أسفله ...

فيتباكى بمشاعره التي ذبلت

و هو يلملم بقاياه ...

من عيون الشمس الضاحكة.

تناوم

غلبها النوم ، بعد المزيد من لوعات الشوق التي

تقاسيها في اغتراب روحه عنها ...

فنامت حينما جاشت روحها ...

بالبكاء .

لحظة سكون

فوق درجات السلم القديم ، ينزلق الهواء على

جانبيه ...

ثم تختفي منه ، و هي تبدر خيوط المحبة ...

فيتكوّر حب العاشقين .

في لحظة سكون .

بلا حدود

تتعجب الأمكنة ...

في لحظة فضول و تسافر في جوف الليل .

و تجول بالحب .

فلا تمنعها الحدود .

فراش المحن

أتأرجح ، و أنا معبأ بالأحزان .

و هي تسوقني إلى مرعى مقابل .

يدثرني فأتقيأ .

و أنا ملقى على ظهري ...

فوق فراش المحن .

بغتة

أشياءٌ معكوسةٌ ...

تصيح بقلبي ،على ضفتي البحر...

تتعارك مع تلك الأمواج التي ، ربما قذفتني

خارجها ...

بغتة .

عيون النهار

دمعة محبوب تترنح في عيون النهار ...

يشاركها الضياء المنشوق .

على أروقة الطريق النازح ...

أعلى الجبين .

الحضن الدافئ

متعبةٌ ... تعزف على أوتار الحب بعض ألحان

الشوق .

ثم يحتويها الحضن الدافئ .

و هي تعانق اللحظة ...

على أبواب القلب .

قلوب العاشقين

أتأرجح ، و أنا مسكوب من أعلى ...

على أرضٍ ، تجاريها الشائعات ...

أتحجر و أنا منزوع الكلمات ...

أتبخّر و أنا منزوع الضحكات ...

فيتضجر القلب الماثل فى عيون ليالي القمرالحزين

أتخطى الصعوبات .

و أضم المسافات التي ضاقت .

بين قلوب العاشقين.

تعجب

أتعجب و هي تخفي دمعتها ، و هي سابحة في بحر الجفون . تتمادى بين المد و الجذر ، بين صفوف البشر .

تتعقّب اللحظات النائمة على أروقة الليل ، تنام ، فيحل الشيء الذي أراه يتمدد أمامي .

و أنا ممددٌ في سكون .

عجالة

تتعجل الخطى ...

و هي تنسج خيوط الحب .

ثم تتخفّى خلفي .

و هي تراني ، أوفي بالعهد .

انشطار الذات

في لحظة تكوين الذات ، تنسجين خيوطاً للمحبة و

أنا أراها ، على طاولة المد .

ثم تضعين ابتسامة على صفحات الوجه الباكي .

حينما تسافرين في صمت.

كيف

كيف ... و نحن يجارينا الفراق ...

نخمد نيران القلب لمدى قريب ... ؟؟

فتعالي نهشّ طيور التباعد عن أوكارنا ...

كي نبني عش الأحلام ...

لتسكنه عصافير القلوب .

دنيتى

.... ! ؟ .... يا دنيتي .

أتدرين لماذا حين أفرح تحزنين ...؟

و تعبرين فوق ناصيتي ... و تتعجلين...؟

و تتذوقين دمعي و تتحاورين ... ؟

و تختزلين كلماتي و تضحكين ...؟

و تشعلين بكائي و لا تدمعين ...؟

فهل تصفحين...؟؟

وسادتى

هي الدنيا ... فعندما أغلق جفوني ،

فتجاريني الدموع معها و أنا ملتاع . فحينها يبلل

الدمع وسادتي .

و يشاكسها بحر الضياع ، فتتعارك معي ...

و أنا أجدف في بحرها ...

و لكن ، بدون شراع .

المحبة

حين ناداها الرحيل . يهاجر الطير في الخيال

فتتناثر حبات الرمال . في وجه النهار .

و يتشقق الهواء ، أمام القلب المجروح .

و هو في لحظة التكوين .

ثم تتناثر الحروف بجوار الظل .

أسفل جدار الذكريات .

الحب

حدّقت فيّ بتعجب .

فانتزعت مني أشياءً كنت لا أتوقعها .

مما جعلني أبحر معها ، دون أن تدري ...

بعدما أوقعني الحب ، فى قاعٍ من بحور الهوى ...

لا يرى أسفله.

وجوه

يندمج الصيف مع الشتاء ...

و يرى النور في الظلام ...

فيتمدد الخيط ، و يهب مع صرخة الحب راسماً

لوحة على الوجوه .

العراء

حين تنفض صورتك من على وجه الماء ، تراه

على وجوه القادمين ...

و أنت تبحث عن ذاتك في العراء .

تحدق فيها فتغير اتجاهها حتى لا تراها ، و أنت في

حالة ما لا تحبك بها .

عيون الفؤاد

تأتيك بغتة ... و تغادر ، إلى مكان لا تراه .

و هي أعلى السحاب ، فيراها السالكين ...

في عيون الفؤاد ، حينما تجتاحك الذكريات .

فتلبّي روحك و تمطر شوقًا ...

حبيبتى

تسأل عن قلبٍ ... ، ذاق اليتم ...

عن هجرٍ ... ، ذاق مرارة الصبر ...

عن حبٍ ... ، هجر القلوب من كثرة الغدر ...

و أشعل نارا في القلب .

و لكنها بالعشق ، سقته حلو الكأس .

الغربة

سنين الغربة ...

تتشكل تحت أجنحة الظل و تنادي مع الطير .

فيطير الطير ، و ترفرف أجنحته على رؤوس

الأرض .

فينبت فيها نباتاً حلوا .

حين الرحيل

و هي على فوّهة بوح القلب المجروح بهوس

العاشقين .

تناديها الرياح فتلبّي ...

و تغرد مشاعرها نحوي ، و تهب حين الرحيل ...

مودعة أيام الفراق .

إيقاظ

حين تشرق الشمس ...

لا تفرّق أشعتها بين أي من المخلوقات ... ، تمتد أيادي النور إلى الجميع دون تفرقة ، فتتكاثر الخطا نحو الأمواج في البحر الهادر ... ، فتلتهم القلوب أمواج الاشتياق.

الطير

يتفقد الطير دروبي ...

و ينثر تغريداته في عيون الكون .

ثم يأخذه الصباح ...

ليصافح به ضوء النهار .

تأمل

أتأملك ...

لكي أرى نفسي تتقوس من رائحة الكلام ...

فأتحوّل إلى أشياءٍ مودعةٍ في صندوق الحياة .

حين تشعر بي ، و أنا...

مشتاق ...

و قلبي يهتف : حبيبتي...

مشاركة

حين أنظر إليكِ ...

لكي تراني في ساحةٍ مضطربةٍ بالبكاء ...

فيتساقط الدمع منك ، و يفتل الثرى و لكن ...

في العراء .

الأرض

تمتطي الأرض زخرفها ، و يعاود الفر ، بين أنوف البشر .

و هم يستنشقون رائحة المد ، و حينما يبتسمون تراهم حروفًا مضيئةً بالجسد .

النجم الصاعد

يقف على قارعة الطريق ...

و هو يغازل النجم الصاعد على سلم الحلم .

فتغرّد السماء ... ، و يصفّق القمر لتلك النجوم

، التي تصطف من حوله ...

فتداعب الأرض الواقفين عليها.

نيران ماكرة

ماكرةٌ ... تطيح بالمشاعر ...

تأتي بالغضب الصاخب ، بين قلوب البشر ...

و بأشياءٍ مفتعلةٍ تسعى بينهم بنارٍ ...

لا تؤجج إلا ...

في القلوب .

ناحية ما

تركض على حافة الليل ... ،

و هي متعبة .

تتدحرج في ناحية ما ....

و تذوب من مشقة السير .

بحر الحب

حروفي ... التي غرقت ، فى بحر الحب ...

تتزامن معها أشواقي ، و كل مشاعري الملتاعة

و هي ساكنة دائماً ....

في القلب .

غناء

اكتبيني معك ...

كي ألملم لحناً تغنى ، و أنا أراك على الطريق

تبتسمين ...

و تتموجين مع نغم الكلمات ...

و أنت معي ... ، فدعي الحديث ...

كي أبحث عن ذاتي ...

فى عينيك .

عبق السنين

و هي تجول بين مشاعرنا ، تنازع أنفسنا في

الخيال .

و تتحدث مع الذات ...

حين يطوى الماضي ،

و يمتزج الحاضر ...

بعبق السنين .

تحليق

كلمة توقظ الموتى ...

و تتجاهل اللحظات المسافرة ...

و تتجول فوق شاطئ الحزن ...

فينشق الهواء ، حول أجنحة الطير ،...

فتحلّق .

علاج

تنحدر من مغيب الشمس ...

و تنبثق من طلوع النهار في التو ...

و تعالج أنين الطير ، من زئير الفتن ...

التي كست جفون الوهم .

الحروف

مشاعرنا التي تحيا ، حين تحيا القلوب ...

فتجول الحروف حولها ...

و هم يتجولون بها.

بين الأبجدية ...

و النبض .

القلب العاشق

جالت بينه و بينها ...

فغنى لها عن القلب العاشق .

الذي تدرج سلالم المحن .

و ذاق الصعاب من ...

قسوة الفتن.

حلو الكأس

روحي ...

تلك التي ذاقت ألم اليتم ...

تتبعثر أمام أشياء ، لا ترى بالعين ...

و أنا ...

أتجرع حلو الكأس .

أنوف

عندما تتعسّر الخطى ، التي يمشيها القلب ...

بين مشاعر الحب ، و لهيب الغدر ...

يشعر ، و هو على جسد الطريق

بأنوف ...

تشم رائحة الكراهية.

أشياء

تجاري الحب الذى صعد أشرعة الريح ...

فنبحث في أشياءِ صغيرةٍ بقلوبنا .

غيرة

دوماً تنازع العقل الحر ...

كالعاشقة الملتاعة حبًا ، و ريبة ...

و حينما تطوف ... تشعل أزمنة الكون بنيرانها ...

الغيرة ...

غياب

يتمدد معها ...

فيتبدد الصحو مع أبجدية العشاق .

كاتباً ...

هيا إلىّ .

العين

تتسلّق الهواء ... فتتسع المسافات ، و تجول

بعدما أضاءت الطريق ، فتطلعه إلى مدى لا يعرفه

إلا هي .

فلماذا ...

لا ترى أي قلب . ؟؟

بغتة

حين يعانق الوصال لحظة اللقاء .

و أنا أراك تدمعين ...

و تحدقين في بغتة ...

فتعالي ، لنجاري هفوات السنين .

لحظة

أهيم بين همسات الفؤاد ... ، متذكرًا قلوبنا

في لحظة التكوين ...

حينما كانت تهمس لنا ...

و تبكي ...

في لحظات الغياب .

ضحكات

عيون تمخضت فأنجبت الضحكات ...

و هي تغني ...

يعلو صداها قلوب العاشقين ...

و هي مدرجة في صفحات الفؤاد .

عيون السماء

أراها باكية في عيون السماء ...

و هي ترتدي ثوب الحياة ...

و تعانق الوجدان الذي تمزّق ...

من كثرة الأحزان.

رايحة السير

ساهرةٌ هي على أضواء القمر ...

تستنشق رائحة السهد ... ، و حينما تغدو ،

تبث أضواءً تتقاطر كخيوط المطر ،

على سنوات العمر.

البحر

في الاتجاه المقابل تتحرك ، و هي تعبر فوق جسر

يعانق البحر و هي تجول باحثة عن جسرٍ تعبر به

إلى الحب .

و لكن ....

لا يراها القلب.

ممازحة

صارت تمازح فيه الرؤية ، مما أزاح عن قلبه

الستار ...

فأفاق ، و اصطدم بشئ يعلوه ...

و هو يلفت له الأنظار.

ضوء النهار

تحلم ... ، فيولد الحلم مبتسماً .

بين ضفاف القلب ...

ثم يتصاعد هواها ، و يدثر الشهيق بين جانبيه

و الزفير يتكاثر مع ميلاد ضوء النهار.

وجه اللحظة

طالما تبخر الجسد ، في وجه اللحظة

تتحول الأماكن . و تحيي الذاكرة ...

التي نبعت من الحضن الدافئ ...

فيظل الضوء ، يعانق اللحظة ...

طائر

طائرٌ ... يحلّق فوق أسطح تسكنها أصوات النجوم

الغائرة من القمر .

و يتعالى مع صوت القلب المتجه بغنائه إلى السماء

و ينخفض ....

من هول ما رأى ...

فتنكمش الأمكنة .

شفرة محب

على ضفاف القلب المتيم ...

أراها تنازع مع حلمٍ ...

يحاول فك شفرته ...

في مكان مجهول .

إبداع

حينما تجولت ببصري هنا و هناك ، كنت أراها و هي تراني ... أكتب عنها و إليها بعض الكلمات ... فقالت لي : اكتب عنى أكثر ... و دعني أشاهدك للحظات ، و أنت تلقيها على مسامعي في كل الساعات ...

فهنياً لك .. بل لي ... بل لنا

بما تقدمه مشاعرك تنويها عن الذات .

لأنك أصبحت تمتلك بالإبداع كل الأدوات.

الشاعر فى سطور

- على محيى على محمد
- هو شاعر وأديب.
- حائز على المركز الأول و شهادة تقدير عام ٢٠٠٥م.
- تم تكريمه بالمحافظة عام ٢٠٠٥م.
- نشر فى الصحف والمجلات الرسمية.
- شارك فى العديد من المؤتمرات الأدبية مع كوكبة من المع الشعراء والأدباء الكبار.
- عضو عامل فى نادي الأدب بقصر ثقافة المنيا.
- شارك فى كتاب المؤتمر عام ٢٠٠٣م.
- هو أحد مؤسسى نادي الأدب بقصر الثقافة.
- عضو معتمد بنادي أدب المنيا
- له صدرمن الإبداعات ١٥ كتاب ما بين الشعر و القصة على نفقته الخاصة
- " من همسات العشق " مجموعة قصصية و هو الإصدار رقم ١٦
- حائز على شهادة تقدير وتم تكريمه بالنادى الرياضى بالمنيا الجديدة الخميس ٢٠١٩/٥/٣٠م ٢٥ رمضان ١٤٤٠ هـ بالمحافظة.

" العنوان "
" جمهورية مصر العربية "
" محافظة المنيا "
" مركز مطاي "
" عزبة شاكر "
" وجه قبلي "

" جميع حقوق المؤلف وجميع أعماله الأدبية محفوظة "

الفهرس

الإهداء ٣

همسات الإبداع الممتزجة بالعشق ٤

ابتسمت ٨

نـــــداء ١٠

ثمار الكلام ١١

أراكِ حبيبتي ١٣

أعمدة الظل ١٤

الوجه الضاحك ١٥

اللحظة ١٧

عاطفة ١٩

دموع النجوم ٢١

حزام الأمان ٢٢

عبق الحب ٢٣

عبق الحب ٢٥

طي الأشجان ٢٦
سكون ٢٧
خصال ٢٨
فرار ٢٩
بكاء ٣٠
جوارح مشتاقة ٣١
مذاق خاص ٣٢
الهجر ٣٣
عيون السماء ٣٤
حروف ٣٥
جاءت ٣٦
بلا وعي ٣٧
الشمس الضاحكة ٣٨
تناوم ٣٩
لحظة سكون ٤٠
بلا حدود ٤١
فراش المحن ٤٢

بغتة ٤٣
عيون النهار ٤٤
الحضن الدافئ ٤٥
قلوب العاشقين ٤٦
تعجب ٤٧
عجالة ٤٨
انشطار الذات ٤٩
كيف ٥٠
دنيتي ٥١
وسادتي ٥٢
المحبة ٥٣
الحب ٥٤
وجوه ٥٥
العراء ٥٦
عيون الفؤاد ٥٧
حبيبتي ٥٨
الغربة ٥٩

حين الرحيل ٦٠
إيقاظ ٦١
الطير ٦٢
تأمل ٦٣
مشاركة ٦٤
الأرض ٦٥
النجم الصاعد ٦٦
نيران ماكرة ٦٧
ناحية ما ٦٨
بحر الحب ٦٩
غناء ٧٠
عبق السنين ٧١
تحليق ٧٢
علاج ٧٣
الحروف ٧٤
القلب العاشق ٧٥
حلو الكأس ٧٦

أنوف ٧٧
أشياء ٧٨
غيرة ٧٨
غياب ٧٩
العين ٨٠
بغتة ٨١
لحظة ٨٢
ضحكات ٨٣
عيون السماء ٨٤
رائحة السير ٨٥
البحر ٨٦
ممازحة ٨٧
ضوء النهار ٨٨
وجه اللحظة ٨٩
طائر ٩٠
شفرة محب ٩١
إبداع ٩٢

الشاعر فى سطور ٩٣
الفهرس ٩٥